

تفسير

سورة الممتحنة

شهيد الخراب

آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم قدس

« طبعة منقحة »

المؤلف	:	الحكيم، السيد محمد باقر، ١٩٣٩ - ٢٠٠٣ م
	:	Hakim, Mohammad Bagir
العنوان و المؤلف	:	تفسير سورة الممتحنة / محمد باقر الحكيم.
الناشر	:	قم، باقيات، ١٤٣٥ ق = ٢٠١٤ م
الايداع الدولي	:	٧٠٠٠٠ ريال
الموضوع	:	التفسير (سورة الممتحنة)
الموضوع	:	التفسير الشيعة - القرن ١٤
التسلسل الرقمي	:	١٣٩٣ ت ٧ ح ٨ / ١٠٢ BP
التسلسل الديويبي	:	٢٩٧ / ١٨
رقم المكتبة الوطنية	:	٣٤٥٨٧٩٣
ISBN	:	978 - 600 - 213 - 138 - 6



تفسير سورة الممتحنة

شهيد المحراب آية الله السيد محمد باقر الحكيم

□ الناشر: باقيات

□ المطبعة: وفا

□ الطبعة: الاولى - ١٤٣٥ هـ. ق

□ العدد: ٣٠٠٠ نسخة

□ السعر: ٧٠٠٠ تومان

□ رقم الايداع الدولي: ISBN 978 - 600 - 213 - 138 - 6

«كافة حقوق الطبع محفوظة ومسجلة»

باقيات (للطباعة و النشر)، ايران، قم، شارع معلم، زقاق ١٥، هاتف: ٣٧٧٤٣٩٠٠ (٠٢٥) - جوال: ٠٩١٢٢٥٢٥٦٢٥

Email: Vafaprint110@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى

امتاز القرآن الكريم بالجانب الشمولي في تصويره للإنسان والكون والشرعية والحياة، مما حدا بالمفسرين إلى تناول كافة هذه الأبعاد عبر دراساتهم المتنوعة للقرآن الكريم، التي كشفت عن جوانب السعة والعمق في النظرة القرآنية.

حيث نجد النخبة يستعين بالقرآن الكريم في أحكامه الشرعية، وهناك رؤى الفلاسفة وتصوراتهم في المبدأ والمعاد، كما اتجه أصحاب المدارس الكلامية وبحوثهم في الخير والشر، والأمريين الأمريين، وغيرها نحو القرآن الكريم، وفي التأسيس لبحوثهم ومنطقتهم.

كما توسع أهل اللغة والبلاغة في دراساتهم للقرآن الكريم؛ للكشف عن جوانبه اللغوية والبلاغية، واتخاذ المرجع الأساس في تلك الدراسات، وكان التركيز في ذلك عند الانفتاح الذي شهدته الساحة الإسلامية، ودخول شعوب غير عربية في المجتمع الإسلامي.

وعند دخول العصر الحديث وما صاحبه من نظريات علمية ومكتشفات في حقول المعرفة اتجه بعض المفسرين إلى القرآن الكريم، يلتمس الأدلة في تفسيره للظواهر الطبيعية، أو الحقائق العلمية، ويؤكد - من وجهة نظره - أن القرآن الكريم لم يكن بعيداً عن هذه النظرية، وإنما تطرق إليها بشكل خفي منذ قرون خلت.

لقد انفرد الشهيد الحكيم عبر دراساته المتنوعة للقرآن الكريم في الأسلوب

والمنهجية أو الهدف، إذ يسلط الضوء على الجانب التربوي والتغيري في القرآن حيث يقول: «إن الهدف الأساس للقرآن الكريم هو عملية التغير الجذري للمجتمع، وبيان المنهج الصحيح، وخلق القاعدة الثورية لهذا التغير»، وقد تجلت هذه الرؤية عند مقارنته بين المنهج الموضوعي والمنهج التجزيئي، حيث إن الأخير «يعمد إلى المعالجة الميدانية للحالات الروحية والاجتماعية والسياسية، وله دور في عملية التغير التي يواجهها المجتمع الإنساني بشكل عام، والإسلامي بشكل خاص».

وفي عام ١٤١٦ هـ بدأ شهيد المحراب قدس سره في حلقة تدريسية ضمت عدداً وافراً من الطلبة والدارسين في مدينة طهران بتفسير (سورة الممتحنة). ونظراً لأهمية تلك الدروس وحاجة المجتمع الإسلامي لمحتواها، قامت مؤسسة تراث الشهيد الحكيم قدس سره بإفراغها من الورق من الكاسيت الذي سجلت فيه، ومن ثم فهرستها، وتحقيقها، وإخراجها في كتاب.

وقد كانت لسماحة (الشيخ عزام الربيعي) بإشراف السيد محمود الحكيم جهود مباركة، ودور مهم في إخراج هذا النتاج العلمي السرم.

نسأله تعالى أن يكون عملنا هذا حسنة مضاعفة في ميزان أعمال الشهيد الحكيم قدس سره، وذخراً لكل الجهود التي بذلت ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾.

قسم التأليف والتحقيق

مؤسسة تراث الشهيد الحكيم قدس سره

المحتويات

٧	مقدمة الطبعة الأولى
٩	تمهيد
٩	أولاً: فضل السورة وآثارها
١٠	ثانياً: تاريخ النزول
١١	ثالثاً: سبب التسمية
١١	رابعاً: موضوع السورة
١٢	خامساً: العلاقات، أهميتها
١٤	سادساً: الممتحنة والخبر
١٥	سابعاً: تقسيم البحث

المقطع الأول

الموقف العام من الأعداء ومبرراته وآثاره

٢٢	الجهة الأولى: بحث المفردات
٢٨	الجهة الثانية: بحث تفسيري
٢٩	سبب النزول
٣١	الموقف العام
٣٢	المبررات العقائدية
٣٥	المبررات السياسية
٣٥	النتائج والآثار
٣٦	الجهة الثالثة: استفادات عامة

- النقطة الأولى: سعة العلم الإلهي ٣٦
- النقطة الثانية: مدار النفع يوم القيامة ٣٧
- النقطة الثالثة: الهجرة والجهاد ٣٩
- النقطة الرابعة: البُعد السياسي للولاء ٤٠

المقطع الثاني

الأسوة وجذرها التاريخي في الرسائل السماوية

- الجهة الأولى: بحث المفردات ٤٦
- الجهة الثانية: بحث تفصيلي ٤٧
- الموقف الإبراهيمي ٤٧
- الأسوة الحسنة ٤٧
- البراءة والكفر ٤٨
- العداوة والبغضاء ٤٩
- الاستغفار للكافرين والمشركين ٥١
- التوكل والإنابة ٥٥
- الفتنة ٥٧
- الأسوة ٥٨
- الجهة الثالثة: استفادات عامة ٥٩
- القدوة في النظرية الإسلامية ٥٩
- دور القدوة ٦٢
- ١- اشتباه المفهوم بالمصداق ٦٢

- ٢- الضعف الروحي ٦٣
- ٣- اختلاط الادعاء بالواقع ٦٤
- ٤- التجسيد الحقيقي للكمال ٦٥

المقطع الثالث

الحكم الشرعي وتفصيله

- الجهة الأولى: بحث المفردات ٧٢
- الجهة الثانية: بحث تفسيري ٧٦
- النظرية الإسلامية في التغيير ٧٦
- عوامل التغيير ٧٨
- حدود الولاء والمودة ٧٩
- القتال والإخراج ٨١
- العدل والقسط ٨٢
- عناوين تحرم مولاتها ٨٢
- مفهوم سياسي إسلامي ٨٤
- الجهة الثالثة: استفادات عامة ٨٥
- إشراقة تاريخية ٨٥

المقطع الرابع

العلاقة الزوجية والفاصل فيها

- الجهة الأولى: بحث المفردات ٩٢

- ٩٦ الجهة الثانية: بحث تفسيري
- ٩٧ المرأة وإعلان الإسلام
- ٩٧ ضرورة الامتحان
- ٩٨ ضرورة حماية المهاجرة
- ١٠٠ انهدام الزوجية
- ١٠٠ إرجاع الحقوق
- ١٠١ جواز الاقتران
- ١٠٢ الوجه الثاني للحكم
- ١٠٣ تبادل الحقوق
- ١٠٣ حكم الله
- ١٠٤ تعويض المسلمين
- ١٠٥ وقفة قصيرة
- ١١١ بيعة النساء
- ١١٢ البيعة ومضمونها
- ١١٣ بيعة النساء وشروطها
- ١١٤ موقف الإسلام من الإجهاض
- ١١٦ البيعة بين الرجل والمرأة
- ١٢٠ المغضوب عليهم
- ١٢٤ الجهة الثالثة: استفادات عامة
- ١٢٥ الأسرة في النظرية الإسلامية
- ١٢٦ أبعاد تحريم العلاقة الزوجية

المسؤولية بين الرجل والمرأة	١٣٠
أجر البيعة	١٣١
الآخرة في النظرية الإسلامية	١٣٢
المصادر والمراجع	١٣٥
المحتويات	١٤١
اصدارات المؤسسة	١٤٦

www.ketab.ir